مواقع التواصل الإجتماعي والتحديات التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في إستخدامها في إطار برنامج دمج التلاميذ المعاقين سمعيا في المؤسسات التعليمية العامة

د.عبدالسلام سالم مسعود البوسيفي
قسم السمع والنطق – كلية التقنية الطبية صرمان – جامعة صبراتة
Z5973481@gmail.com

الملخص :

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ضمن برنامج دمج المعاقين سمعيا في المؤسسات التعليمية، وذلك من وجهة نظر عدد من طلبة قسم الإعلام في عدد من الكليات الليبية، بعينة بلغت(200) طالب وطالبة، كما إستخدمت هذه الدراسة الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، كما إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لبلوغ أهدافها، كما وأستعانت بعدد من الأساليب الإحصائية منها المتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، والنسبة المئوية، والوزن النسبي، ومعامل الإرتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفاكرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، واختبار (ت) للإجابة عن تساؤلاتها، حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة عن توافق كبير من قبل أفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبانة، التي أثبتت أن هناك بعض التحديات التي قد تواجه التلاميذ المعاقين سمعيا في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي بأشكالها المتعددة، والتي تتمثل في الأمور المالية، والتنظيمية، والإدارية، وبعض الأمور المتعلقة بالمعلم أو التلميذ نفسه، كما وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إستجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغيري الجنس والمؤسسات التعليمية.

الكلمات الرئيسية :-

مواقع التواصل الإجتماعي– التحديات – الدمج – الإعاقة السمعية – المؤسسات التعليمية.

Abstract:

This study aims to identify the challenges facing deaf and hard-of-hearing students in using social networking sites within the program to integrate the hearing disabled into educational institutions, from the point of view of a number of students from the media department in a number of Libyan colleges, with a sample of (200) male and female

students. This study also used the questionnaire as a tool for collecting data and information. The study also used the descriptive analytical approach to achieve its goals. It also used a number of statistical methods, including the arithmetic mean, standard deviation, percentage, relative weight, Pearson correlation coefficient, Alpha-Cronbach reliability coefficient, and the reliability coefficient in a method. Split-half, and a t-test to answer its questions, as the results of this study resulted in great agreement among the study sample members on the questionnaire items, which proved that there are some challenges that hearing-impaired students may face in using social networking sites in their various forms, which are In financial, organizational, and administrative matters, and some matters related to the teacher or the student himself. The results of this study also resulted in the absence of statistically significant differences in the level of responses of the study sample members, which are attributed to the variables of gender and educational institutions.

المقدمة :

شهد العالم على مدى العقود الماضية تطورات سريعة ومطردة في مجال التكنولوجيا الرقمية حتى أصبحت مظهرا من مظاهر حياة الفرد اليومية، وإرتبطت التكنولوجيا في جميع مناحي الحياة العلمية والعملية فقد دخلت في مجال التعليم، والتسويق، والتواصل الإجتماعي بين الناس مما جعل العالم أشبه بشاشة صغيرة يمكن التوصل إلى المعلومات والتواصل مع الآخرين من خلالها دون الحاجة إلى بذل الجهد في ذلك، فانتشرت العديد من مواقع التواصل الإجتماعي مثل فيسبوك (Facebook) سناب شات (Snapchat) انستغرام (Instagram) تويتر (Twitter)، واتساب (WhatsApp)، لينكد ان (LinkedIn) وغيرها من مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى، كما أصبحت مواقع التواصل الإجتماعي تؤدي دوراً هاماً في تعزيز البناء الفكري للشباب وفي ترسيخ منظومة الوعي لديهم، كما تعمل على صناعة المواطنة التي يرتبط تأثيرها بتشكيل الهوية الوطنية للشباب من خلال أبعادها الترويحية، والفكرية، والثقافية، والتعليمية، والتشريعية، والتحفيزية. [1] وقد إستقطبت هذه المواقع عدداً كبيراً من الناس على إختلاف فئاتهم العمرية وكان طلبة الجامعات أكثر الفئات إستخدامًا لهذه المواقع مما جعل حياتهم الشخصية مفتوحة للجميع. [2] وقد شكلت مواقع التواصل الإجتماعي في بداياتها مجتمعاً إفتراضيا على نطاق ضيق ثم ما لبثت أن إزدادت مع الوقت لتتحول من أداة إفتراضية نصية مكتوبة إلى مرئية مسموعة تؤثر في الأفراد وفي أنماط سلوكهم. [3]حيث باتت تلعب مواقع التواصل الإجتماعي دورا جوهريا في تغير القيم

وإعادة تشكيلها خاصة مع تسارع وتيرة الحياة، ويظهر التواصل من خلال مواقع التواصل الإجتماعي كتطور طبيعي لتكنولوجيا الإتصال، أي إتاحة الفرصة أمام كل شرائح المجتمع لنقل أفكارهم والتعبير عن آرائهم من خلال الأجهزة الذكية أو الكمبيوتر لمناقشة مختلف القضايا الإجتماعية، الإقتصادية، الثقافية، والسياسية وبذلك باتت مواقع التواصل الإجتماعي تساهم بقوة في خلق وتغيير الرأي العام وترسيخ وتوجيه قيم النظام الإجتماعي وأدت بالفرد إلى تغيير نمط طرق تفكيره ومعيشته وسلوكه في العادات، والتقاليد أو الحوار. [4] وكما لوسائل التواصل الإجتماعي بالغ الأثر على الفرد وعلى المجتمع على العديد من الأصعدة والمستويات وخاصة على الجانب الأكاديمي، والإجتماعي فلوسائل التواصل الإجتماعي تأثيرا سلبيا إذا ما تم توظيفها بشكل سلبي وخصوصاً في ظل هذه التناقضات الموجودة في عالمنا الآن وصراع المصالح وهيمنة بعض القوى على هذه الوسائل، وكما من الممكن توظيف هذه الوسائل في خدمة الأفراد الأسوياء، كان من الممكن توظيف هذه المواقع ووسائل التواصل الإجتماعي في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام.

حيث إزداد الإهتمام في الآونة الأخيرة من قبل الاختصاصيين بعلم الإعاقة والتربية الخاصة وذلك من أجل خدمة أبناءنا من ذوي الإحتياجات الخاصة ليحيوا حياة طبيعية كأقرانهم العاديين، فالأطفال المعاقين كالأطفال الغير معاقين تتأثر شخصياتهم بما يحيط بهم من ظروف نفسية، وإجتماعية، وإقتصادية كما تتأثر شخصيات غير المعاقين بالضبط ولكن ربما يتأثر ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل أكبر من غيرهم، حيث تفرض عليهم إعاقتهم موانع كثيرة سواء أكانت بسبب عدم وعي أفراد المجتمع، أو عدم تكييف مرافق المجتمع، أو كان هذا القصور نابعا من شخصية المعاق نفسه، وهو ما قد يحدث إضطرابات ومشكلات في شخصية المعوق نتيجة الإعاقة أو النظرة السلبية نحوه، ومن ثم تفرض عليه الإعاقة بعض التصرفات والتي تميز شخصيته ببعض السمات كالإنطوائية، أو العدوانية، أو الإنحراف، أو عدم التوازن، ومن تلك الفئات فئة الصم وضعاف السمع الذين يعانون من خلل أو قصور في واحدة من أهم الحواس الأساسية وهي السمع والتي أثرت بشكل كبير على الجانب الأكاديمي، والنفسي، والإجتماعي وعلى كل المستويات والأصعدة، حيث تلعب حاسة السمع دورا مهما في تكوين شخصية الطفل وفي إكتسابه للغة التي هي المحور الأساسي للإتصال والتفاعل مع الآخرين، وعندما يفقد الطفل هذه

الحاسة فإنه في الواقع قد فقد أهم مصادر التواصل مع الآخرين ومع البيئة المحيطة به، ولما كان النمو اللغوي، والإنفعالي، والنفسي يعتمد كلا منهم على الآخر بشكل كبير فإن الطفل الأصم يواجه العديد من المشكلات والإضطرابات التي تترتب على إعاقته السمعية، ليجد نفسه عاجزا عن التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم أنشطتهم بما يؤثر سلبا على تكوينه والإنفعالي، والنفسي، وكذلك السلوكي وهو ما يجعله مختلفا عن أقرانه العاديين. [5] لذلك في السنوات الأخيرة لوحظ وجود إهتماما عالميا ودعوة إلى تغيير ما هو متبع من عزل الأطفال المعاقين عن الأسوياء، وأن هذا العزل يحدث فقط عندما تكون طبيعة الإعاقة شديدة بحيث لا يمكن تحقيق أهداف تعليمية وتربوية مرضية إلا من خلال برامج وأنشطة فردية خاصة، وهذا ما أكدته نظريات التعلم من خلال نظرية التفاعل الإجتماعي، حيث أن التلاميذ المعاقين سمعيا لديهم القدرة على التعلم وذلك بالتقليد ومحاكاة التلاميذ الأسوياء، ومن جهة أخرى نجد أن التوجه الجديد للدراسات الحديثة ينص على دمج المعاقين وذلك لمنع عزلهم عن المجتمع، في حين يرى البعض أن ممارسة المعاقين الأنشطة الرياضية مع أقرانهم الأسوياء يساعدهم على الإندماج أكثر في المجتمع دون الشعور بالنقص أو الإحراج إلى جانب إبراز قدراتهم أمام زملاءهم. [6] لذلك جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على برنامج دمج المعاقين سمعيا ودور مواقع التواصل الإجتماعي في خدمة ذوي الإحتياجات الخاصة من فئة الصم وضعاف السمع وعملية دمجهم داخل المؤسسات التعليمية، وتسليط الضوء على تلك التحديات التي قد تواجه الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في إستخدام هذه المواقع، والتي تحول دون السماح للتلميذ من تلقى المعلومات وتبادل الخبرات والمعارف بينه وبين المعاقين أنفسهم، وبينهم وبين المعلمين والتلاميذ الأسوياء.

مشكلة الدراسة :-

من الإعاقات التي إنتشرت مؤخرا في مجتمعاتنا العربية الإعاقة السمعية التي تؤثر بشكل مباشر على حياة الانسان وعلى توافقه الإجتماعي، والنفسي، وعلى تفاعله مع مجتمعه وبيئته المحيطة به، حيث يشير (Malue) الى ان التلميذ المعاق سمعياً تقهره مشكلاته النفسية وتستهلك جهده وطاقاته، فهو يكافح على جبهتين جزء من طاقته النفسية والحيوية يتمركز حول مقاومة توتره الداخلي ومشكلاته الشخصية، وجزء كبير من طاقته يتجه نحو كسب ثقة مدرسيه وأقرانه وهو جهد يفوق جهد التلميذ السوي، كما تدفعه الحياة المدرسية بما فيها من مطالب إجتماعية ونفسية إلى

تكوين فكرة بأنه طفل أقل من غيره مما يترتب على ذلك ألوانا من الضغوط النفسية والإجتماعية، وقد تنتج تحت وطأة هذه المشاعر مظاهر سلوكية غير سليمة. [7] وقد إتجهت الجهود على المستوى العالمي والمحلي للإهتمام بهذه الفئة وتحسين من الرعاية التي تتلقاها، فعلى المستوى العالمي أعلن المؤتمر العالمي المعني بتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة الذي عقد في سيلامنكا إسبانيا(1994) أن المدارس العادية التي تأخذ منحى التعليم الجامع هي أنجح وسيلة لمكافحة مواقف التمييز والتي تنتج مجتمعات عادلة. [8] حيث تشكل إستراتيجية الدمج إحدى أهم الخدمات المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة، حيث أن تعليمهم مع الأطفال العاديين له فوائد كبيرة من الناحيتين الأكاديمية، والإجتماعية مقارنة بتعليمهم في فصول منعزلة إذا تم تطبيق هذه الأستراتيجية بشكل صحيح وبطريقة علمية، ومن تلك الفوائد أن الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة عندما تتوفر لهم الفرص للتفاعل مع الآخرين فإن مهارات التواصل وكذلك المهارات الأساسية في القراءة، والحساب، والمواد الدراسية الأخرى لديهم تصبح أكثر تطورا، هذا بالإضافة لتطور المهارات الإجتماعية. [9] وإستكمالا لمسيرة من سبقونا في مجال البحث العلمي وإستمرارا على نهج خطاهم، قام الباحث بإعداد هذه الدراسة وذلك لما إستقر في نفسه من معلومات وملاحظات أيدت كلها أهمية هذه الدراسة التي أثبتت أن هناك حاجة ماسة للتعرف أكثر على دور وسائل الإعلام الحديثة والمتمثلة في مواقع التواصل الإجتماعي بأشكالها المتعددة في عملية تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة من فئة الصم وضعاف السمع، والتواصل في ما بينهم والتواصل بينهم وبين معلميهم وأقرانهم العاديين، ولكن لا يخلو الأمر من بعض تلك التحديات التي قد تواجه التلاميذ المعاقين سمعيا في إستخدام هذه المواقع في إطار برنامج دمج المعاقين سمعيا داخل المؤسسات التعليمية واستخدام هذه المواقع كأحد الأساليب التعليمية في عملية التعليم وخصوصا بعد جائحة فيروس كورونا المستجد التي أجبرت العالم بأكمله على إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في عملية التعليم، والذي بات أسلوبا متبعا في العديد من الدول إلى الآن، وهذا ما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة لتسليط الضوء أولا على فئة الصم وضعاف السمع وبرنامج الدمج ثانيا، ومواقع التواصل الإجتماعي ثالثا ودورها في تعليم فئة الصم وضعاف السمع في إطار برنامج دمج التلاميذ المعاقين سمعيا في المؤسسات التعليمية العامة.

أهداف الدراسة:-

يحاول الباحث في هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على وجهة نظر بعض من طلبة قسم الإعلام في عدد من الكليات الليبية على بعض التحديات التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعيا في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في إطار برنامج دمج وإشراك ضعاف السمع في الحياة الدراسية مع التلاميذ الأسوياء داخل المؤسسات التعليمية.
2. الوصول إلى نتائج يمكن على أساسها تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تساعد المختصين في جانب الإعاقة السمعية للإرتقاء بهذه الفئة أكاديمياً وإجتماعياً.

أهمية الدراسة:-

وتتمثل اهمية هذه الدراسة في عدد من النقاط وهي:-

1) إنبثقت أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته والْمَعْنِى بالبحث في التحديات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي ضمن برنامج دمج المعاقين سمعيا داخل المؤسسات التعليمية.
2) توجيه أنظار الباحثين للبحث في هذا الجانب والبحث في أهم العوامل المؤدية لنجاح برنامج دمج المعاقين سمعيا داخل المؤسسات التعليمية العامة.
3) تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها دعم برنامج دمج التلاميذ المعاقين سمعيا داخل المؤسسات التعليمية.
4) تفتح هذه الدراسة أفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات للنهوض بثقافة الفرد وزيادة وعيه وزرع بداخله روح المحبة والتسامح وتقبل الآخر.
5) تفيد الدراسة في رصد الواقع الميداني للتحديات التي تواجه الصم وضعاف السمع في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في إطار خطة موضوعة لدمج المعاقين سمعيا في المؤسسات التعليمية، وإلقاء الضوء على معاناة فئة الصم وضعاف السمع ومحاولة دمجهم في المجتمع.
6) أصالة الدراسة إذ تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل إن لم تكن الأولى في بيئتنا المحلية التي تدرس التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة السمعية في إستخدام

مواقع التواصل الإجتماعي في إطار برنامج دمج ضعاف السمع مع التلاميذ الأسوياء داخل المؤسسات التعليمية العامة.

7) تعد هذه الدراسة إسهاماً علمياً في سبيل تطوير الخدمات المقدمة للمعاقين سمعياً وخصوصاً من الناحية الأكاديمية.

8) الوصول إلى نتائج يمكن على أساسها تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تساعد المختصين في جانب الإعاقة السمعية للارتقاء بهذه الفئة أكاديمياً وإجتماعياً.

9) قد تسهم الدراسة في الكشف عن الثغرات الموجودة في برنامج دمج ذوي الإعاقة السمعية مع الأسوياء لتلافيها في المستقبل ووضع الحلول للقضاء عليها.

تساؤلات الدراسة:-

وتتلخص تساؤلات الدراسة في التساؤلات الآتية :-

1- ما التحديات التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعيا في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في إطار برنامج دمج التلاميذ ضعاف السمع في المؤسسات التعليمية ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إستجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور /إناث)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إستجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية؟

مصطلحات الدراسة :-

وتشمل مصطلحات الدراسة المصطلحات الآتية:-

الدمج: هو تعليم الطلاب ذوى الإعاقة جنبا إلى جنب مع اقرانهم غير المعاقين في المدارس العادية. [10]

التعريف الإجرائي للدمج :- هو إشراك الأطفال المعاقين سمعيا في العملية التعليمية للاستفادة من الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال العاديين في المؤسسات التعليمية العامة.

الإعاقة السمعية :- هي أي نوع أو درجة من الفقدان السمعي والتي تصنف ضمن بسيط، متوسط، شديد و شديد جدا. [11]

التعريف الإجرائي للإعاقة السمعية :- هو فقدان جزئي أو كلي للسمع مما يحول الطفل دون سماع الأصوات بشكل جيد ،أو يحول دون سماعها بشكل نهائي

التعريف الإجرائي للمؤسسة التعليمية:- هي تلك المؤسسات التي يتلقى فيها الطلاب كل أنواع العلوم والمعارف ويقصد بها في هذه الدراسة هي تلك المؤسسات التعليمية المقصودة بعملية الدمج والمعدة لإحتضان فئة ضعاف السمع لدمجهم في العملية التعليمية.

مواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع على الانترنت توفر لمرتاديها المجال للنقاش وتبادل الأفكار والمعلومات من خلال الملفات الشخصية، والصور، والدردشة وتمثل الشبكات الاجتماعية مجموعة من هويات اجتماعية ينشئها الأفراد أو المنظمات لإنشاء روابط للتفاعل الاجتماعي من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة. [12]

التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الإجتماعي: هي مواقع إلكترونية هدفها الأساسي إتاحة الفرصة للتواصل بشكل أفضل لتبادل المعلومات والخبرات، كما توفر هذه المواقع الوقت والجهد على مستخدميها، وقد استخدمت هذه المواقع الالكترونية مؤخرا في عملية التعليم عن بعد وخصوصا في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.

مواقع التواصل الإجتماعي:

بدأت نشأت مواقع التواصل الإجتماعي عندما عملت بعض الشركات بمحاولة بناءها بالإعتماد على تكنولوجيا الويب، وعلى الرغم من أن هنالك العديد من الوسائل التي وفرت لمستخدميها بعض ميزات مواقع التواصل الإجتماعي إلا أن تلك المزايا لم تكن كافية ليُطلق عليها اسم موقع تواصل إجتماعي. [13] وإستمر هذا الأمر حتى عام (1997) حين ظهر أول موقع تواصل إجتماعي فعال ومشابه لطبيعة مواقع التواصل التي تستخدم حالياً، حيث سمح الموقع لمستخدميه بإنشاء ملفات شخصية، بالإضافة إلى إمكانية إضافة الأصدقاء، وإنشاء قوائم الإتصالات، وإرسال الرسائل إلى المستخدمين الآخرين، وبعد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أعلن عن أول ظهور لمواقع التواصل الإجتماعي، حيث شهدت تلك الفترة ظهور معظم مواقع التواصل الإجتماعي، كما شهدت بداية القرن الحادي والعشرين تحديداً عام (2003) ظهور موقع تواصل إجتماعي جديد الذي منح مستخدميه إمكانية مشاركة المحتوى، والصور، ومقاطع الفيديو، كما شهد أيضاً إطلاق موقع تواصل إجتماعي آخر سيطر على أغلب مستخدمي مواقع التواصل

الإجتماعي طوال الفترة الممتدة من (2005–2008) وهو موقع (Myspace) الذي وفر لمستخدميه إمكانية لعب الألعاب الإلكترونية مع المستخدمين الآخرين، إلا أن شعبية هذا الموقع انخفضت بالتزامن مع ظهور موقع (Facebook). [14] ويطلق مصطلح مواقع التواصل الإجتماعي على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني الويب التي تتيح التواصل فيما بين الأفراد في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم حسب مجموعات الإهتمام أو شبكات الإنتماء كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشرة من إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتبعونها للعرض. [15] وتتعدد أشكال التواصل في العالم الرقمي بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الإلتقاء، والتجمع على الإنترنت، وتبادل المنافع، والمعلومات، والبيئة الرقمية تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع، وهذه الأشكال أو التقنيات ما تزال تتطور يوماً بعد يوم ويوجد منها العديد من الأشكال مثل المدونات التي يستخدمها شخص أو أكثر كلوح أو كدفتر أو كصحيفة على الإنترنت يسجل فيها ما يرغب من إهتمامات، وذكريات، ومواقف، وآراء، وصور، ورسومات، وفيديوهات ويوجد كذلك ما يعرف بالمنتديات الإجتماعية التي تجمع عدداً من الأشخاص والجماعات ذوي الاهتمامات المشتركة، مثل منتدى الرياضيين، أو منتدى الأدباء وغير ذلك من الإهتمامات التي تتوزع بين السياسة، والإجتماع، والأدب، والعلوم، والرياضة، والفنون، والترفيه وغيرها الكثير. [16] وعرف (Aksoy,2018) [17] مواقع التواصل الإجتماعي بأنها بيئة إجتمعت فيها مجموعة من الأشخاص لمشاركة البيانات، والعلاقات، والمحتوى بإستخدام قنوات الإتصال عبر الإنترنت حيث تظهر تطبيقات الوسائط الإجتماعية كمنتديات، ومدونات صغيرة، وشبكات إجتماعية، كما عرفها خليفة (2016) [18] بأنها مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للإتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر مستخدميها من خلال عملية الإتصال، ومن تلك المواقع :

1. **واتس اب(WhatsApp)**: يعد من المواقع المجانية التي أنشئت عام (2009) حيث يتم تحميله على الهاتف النقال، ويُعد من التطبيقات الأكثر شهرة والأسرع انتشارا إذ يساعد

المستخدمين من التواصل فيما بينهم من خلال تبادل الوسائط المتعددة على إختلاف أنواعها (صوت، صورة، فيديو، ونصوص). [19]

2. **تويتر(Twitter)**: ظهر موقع تويتر عام (2006) كمشروع بحث، وجاء إسمه من كلمة تغريدة ورمزه العصفورة ويساعد هذا الموقع على التواصل بين الناس عن طريق إرسال النصوص التي لا تتجاوز عن(140) حرف، وكان له أدوار سياسية كبيرة في المجتمع من خلال إنتشار الأخبار السريع وسهولة استخدامه. [20]
3. **الانستغرام (Instagram)**: هو شبكة إجتماعية تم إطلاقها عام (2010) يتيح هذا الموقع للمستخدمين إلتقاط الصور وإضافة بعض الفلاتر إليها وتحميلها على الموقع ليتم مشاهدتها من قبل المستخدمين له. [21]
4. **سناب شات(Snapchat)**: يعد من مواقع التواصل الإجتماعي المجانية الذي أصدر عام (2011) ويقوم هذا الموقع على التواصل بين الناس والدردشة القائمة على مشاركة اللحظات والأحداث اليومية فيما بينهم. [22]
5. **يوتيوب(YouTube)**: هو أحد مواقع التواصل الإجتماعي المتخصصة في عرض ومشاهدة وتحميل ومشاركة الفيديوهات على الإنترنت، كما ويُعد ثاني أكبر موقع بحث في العالم. [23]
6. **لينكد إن(LinkedIn)**: هو أحد مواقع التواصل الإجتماعي الموجه نحو الأعمال والمهنيين، تأسس في عام(2002) وهو عبارة عن شبكة من الأفراد الذين يبحثون عن عمل والتواصل مع أرباب العمل، و"لينكد إن " معروف كوسيلة تسوق لعمل أو وظيفة لأن أرباب العمل يتفاعلون مع المهتمين بخدماتهم عن طريق الإجابة عن أسئلتهم والمشاركة في نقاشاتهم وغيرها، وبإمكان أصحاب الأعمال الإعلان عن وظيفة ما من خلال " لينكد إن " والوصول إلى أكبر عدد من الباحثين. [24]
7. **سكايب (Skype)**: هو برنامج تجاري يساعد مستخدميه على الإتصال هاتفياً بشكل مجاني من خلال الإنترنت. [25]
8. **فايبر(Viber)**: هو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعددة المنصات، في البداية تم إطلاق التطبيق ليعمل على جهاز آيفون في(2010) وفيما بعد عمل على جميع الأجهزة، وهو من تطوير شركة فايبر ميديا حيث يتيح للمستخدمين إجراء الإتصالات

وإرسال الرسائل النصية، والصور، والفيديو بشكل مجاني شرط استخدام الشخص هذا البرنامج، ويعمل على الشبكات الخلوية والشبكات اللاسلكية (واي فاي) على حد سواء، ويوفر التطبيق العديد من اللغات من بينها اللغة العربية. [26]

9. **اوتلوك(Outlook):** هو نظام تطبيق لإدارة المعلومات أو البيانات الشخصية من مايكروسوفت، وهو جزء من مجموعة مايكروسوفت أوفيس، بالرغم أنه بريد إلكتروني إلا أنه يتضمن أيضا عدة وظائف مثل إدارة المهام والتقويم وإدارة جهات الإتصال، وتسجيل دفتر اليومية، وتدوين الملاحظات، وتصفح الإنترنت. [27]

أهمية مواقع التواصل الإجتماعي:

تؤدي مواقع التواصل الإجتماعي دورا هاماً في حياتنا سوآءا أكانت العملية، أو الإجتماعية، أو حتى التعليمية، فعادة ما يتم استخدامها للتواصل مع الأصدقاء والأهل أو لتعقب الأحداث الجارية على كل المستويات، وربما الأهم من ذلك للترفيه عن أنفسنا، ولعل كل هذا وذاك هو السبب في أن ملايين من الأفراد يستخدمون مواقع التواصل في جميع أنحاء العالم، لذا يمكننا القول إنها تهدف إلى تحقيق الرفاهية للبشرية وجعل الحياة أكثر سهولة ويسر. [28] ويمكن الإستفادة من مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة في تطوير عملية التعليم والتعلم وذلك من خلال عدد من الأمور منها: الإستفادة من البرامج التعليمية التي يتم مشاركتها عبر مواقع التواصل الإجتماعي، التواصل مع الأشخاص المتخصصين بموضوعات معينة ومتابعتهم عبر وسائل التواصل الإجتماعي، كما ويمكن البحث عن موضوع معين ضمن هذه المواقع وإكساب الطلبة القدرة على بناء المصداقية الإجتماعية. [29] وتعد مواقع التواصل الإجتماعي من أهم ما توصلت له التكنولوجيا وأكثرها شيوعا حول العالم وقد حظيت بأهمية كبيرة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، فقد باتت مهمة جدا في القطاعات التعليمية والتربوية لخدمة العملية التعليمية وتوسيع آفاق الطلبة والمعلمين، حيث يتم من خلالها تداول المعلومات فهي بمثابة مستودع رقمي هائل يتم تحديثه بشكل مستمر، كما أنها أصبحت تناسب جميع الأعمار والإهتمامامات والمؤسسات التربوية. [30]

ويمكن القول بأن مواقع التواصل الإجتماعي قد أصبحت شائعة وذات تأثير في السلوك والمعرفة وتبني المواقف من مواقع التواصل الإجتماعي التي لا تفارق المستخدم، فهي وسيلة تمتاز بالتفاعلية والتحديث بشكل مستمر وتتناول موضوعات ومسائل مختلفة ومن أبرز مواقع التواصل

الإجتماعي(Facebook) الذي يعد من أهم مواقع التواصل الإجتماعي في هذا الوقت فهو يعد من مظاهر العولمة إذ أنه يساعد في تواصل الناس وإبداء رأيهم بعيدًا عن حاجز المكان والزمان، وكانت بداياته كفكرة بسيطة لطالب جامعي يدعى(Mark Zuckerberg) وكان الهدف منه تعزيز التواصل بين الطلبة وإبقاء التواصل فيما بينهم حتى بعد التخرج من جامعة هارفرد وبعدها أصبح إستخدامه عالميا. [31]

خصائص مواقع التواصل الإجتماعي:

من أهم خصائص مواقع التواصل الإجتماعي ما يلي:

1. **التلقائية:** حيث يمكن من خلال مواقع التواصل الإجتماعي التواصل مع الآخرين دون مواعيد مسبقة أو تخطيط أو قواعد لتنظيم التواصل.
2. **قلة التكلفة:** التواصل من خلال الإنترنت يكون مجاني ولا يحتاج إلى دفع مبالغ مالية لا إستخدامه مما يساعد على التواصل بشكل أكبر من خلاله.
3. **إذابة الفواصل الطبقية:** توفر مواقع التواصل الإجتماعي الفرصة للتواصل مع العلماء وطلبة العلم مما يساعد على زيادة فرص التعلم والتواصل الإجتماعي فيما بينهم. [32]

ويضيف كلاً من الزازان (2014) [33] والدليمي (2019) [34] خصائص أخرى لمواقع التواصل الإجتماعي تمثلت فيما يلي:

1. تعتمد مواقع التواصل الإجتماعي على المستخدم حيث يتم رفع المحتوى الذي يريده المستخدم لهذه المواقع.
2. تحقق مواقع التواصل الإجتماعي التفاعل بين مستخدميها بحيث توفر تفاعلاً كبيراً بينهم من خلال عدة طرق مثل ممارسة الألعاب، وغرف الدردشة وغيرها من طرق التفاعل الإلكترونية.
3. تعزز مواقع التواصل الإجتماعي القواسم المشتركة بحيث تحتوي على العديد من المجموعات الافتراضية التي تجمع أفرادها قواسم وإهتمامات مشتركة.
4. تركز مواقع التواصل الإجتماعي على تطوير العلاقات بين مستخدميها حيث يزداد نجاح المواقع الإجتماعية كلما زاد عدد مستخدميها والعلاقات التي تتم فيما بينهم.

5. تساعد مواقع التواصل الإجتماعي على تعلم لغات وثقافات العالم من خلال التواصل مع أشخاص في مختلف الدول.

مميزات مواقع التواصل الإجتماعي:

تتمثل مميزات مواقع التواصل الإجتماعي في النقاط الآتية:

1. **التكامل من مشاركة المصادر والموارد العلمية:** أي يتم النشر على مواقع التواصل الإجتماعي ومشاركتها مع الآخرين.
2. التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة أي يبقى الجميع على دراية بكل ما يفعله الأصدقاء من خلال الالتحام الإلكتروني بين المشاركين.
3. إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي أي التخلص من القيود المفروضة مثل الاختلافات الإجتماعية، والموقع الجغرافي، واللغة، والثقافة، وقيود المكان والزمان.
4. توفير مخزون معرفي للمجتمع من خلال تخزين المعارف والمعلومات حول أشكال المعرفة المختلفة.
5. التوفير والإقتصاد أي إقتصاد في المال، الجهد، والوقت في جمع المعلومات.
6. تمكن الأفراد من اكتشاف إهتماماتهم والبحث عن حلول للمشكلات مع الآخرين.
7. العالمية حيث تلغي الحواجز المكانية والجغرافية والغاء الحدود الدولية. [35]

إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي:

لمواقع التواصل الإجتماعي العديد من الإيجابيات والتي تتمثل في النقاط التالية:

1. فتح المجال للتعبير عن الآراء الشخصية.
2. التحفيز على التفكير الإبداعي.
3. سهولة التواصل مع العلماء والمثقفين وفتح باب الحوار بينهم.
4. تزيد من مفهوم المشاركة والدعم من الآخرين.
5. سهولة الوصول للمعلومة والتعلم. [36]

ومن أهم إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي أيضا:

تعلم لغات أجنبية جديدة وذلك من خلال التواصل والمحادثة مع أفراد بمختلف بقاع العالم مما يزيد من الحصول على فرص عمل أفضل. [37]

سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي:

ورغم كل ذلك إلا أن لمواقع التواصل الإجتماعي بعض السلبيات لخصها (هتيمي، 2015) [38] و(Collin, 2011) [39] في النقاط الآتية:

1. **الإدمان:** وهو إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي فوق الحد الطبيعي حتى يصل لدى البعض عدم استطاعته التوقف لمدة ساعة كاملة بدون تصفح هذه المواقع، ويؤثر إدمان مواقع التواصل الإجتماعي على التركيز بشكل عام وتشتت التفكير.
2. **العزلة الإجتماعية ووهم التواصل الإفتراضي:** وهو التواصل مع العالم الإجتماعي أكثر من التواصل الفعلي مع العالم المحيط.
3. مراقبة أحوال الآخرين والنظر إلى مظاهر الترف والذي يتسبب في الإحباط واليأس لدى بعض مرتادي مواقع التواصل الإجتماعي ومتتبعي المشاهير وأخبارهم وذلك بسبب إظهار الجانب الإيجابي فقط من حياتهم دون التطرق إلى السلبيات فيها.
4. **إضاعة الوقت:** يمكن لمرتادي مواقع التواصل الإجتماعي فقدان الإحساس بالوقت وضياعه.
5. عرض المواقع الإباحية والتي تعتبر من أهم سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي.

فوائد منجزات التكنولوجيا لذوي الإعاقة:

تتمثل أحد أهم مزايا إستخدام منجزات التكنولوجيا مثل الحاسب الآلي وأجهزة الإتصالات الحديثة بما فيها من وسائل التواصل الإجتماعي في مجال رعاية ذوي الإعاقة في الطبيعة الفردية للتعليم والتدريب والتثقيف. ولذلك فإن الأدوات التي توفر للمعاق إمكانية التواصل تشكل مصدر دعم كبير، كما أن البرمجيات المصممة جيداً تقدم تثقيفا وتعليما يراعي مبادئ التعليم الفعال وتستثير الدافعية بما فيها من إستخدام وسائل سمعية وبصرية متعددة، وتمكن ذوي الإعاقة من تقييم إستجاباته بدقة نسبياً، وذلك يسمح بتقديم التغذية الراجعة الملائمة، ويشجع على الإنتباه والتذكر،

ونقل أثر التعلم، وإتاحة فرص الممارسة الكافية واللازمة لإتقان المهارات، كما أن منجزات التكنولوجيا في مجال الإتصال ممكن أن توفر عدة خدمات للفرد منها:

1. توفير عدد من البرامج في مجالات مختلفة من الحياة.
2. كثيرا من البرامج والأنشطة تنفذ على شكل ألعاب، وذلك نموذج فعال لتعليم المهارات الحركية البصرية ومهارات أكاديمية.
3. حفظ المعلومات وجعلها أكثر سهولة وتنظيمها وتحديثها.
4. تطور تلك الأجهزة عند المعوقين الإحساس بالإستقلالية والسيطرة، وذلك يختلف عن الخبرات اليومية لمعظم الأطفال المعوقين الذين يغلب عليهم الشعور بالعجز.
5. توفر منجزات التكنولوجيا فرصاً كافية للتشعب في تقديم المعلومات، حيث تمكن الأفراد الذين يعانون صعوبة في الفهم من التعلم وإتقان المهارات المطلوبة كما تسمح بها قدراتهم.
6. كما أن تلك الأجهزة تستطيع إغناء هوايات الفرد وخاصة المعاق من حيث رسم الصور وحل الألغاز، وكتابة القصص، ولعب الألعاب.
7. تسهيل التواصل مع المجتمع من خلال وسائل التواصل الإجتماعي، مما يساعد على خروج المعاق من عالم الضيق إلى عالم أكثر رحابة واتساع.
8. معالجة المعلومات والتعلم التفاعلي حيث أن وسائل التواصل الإجتماعي تساعد الفرد المعاق على أن يصنع له وسط تعليمي يناسب قدراته.
9. يستطيع المعاقين إستقبال المعلومات عبر الكمبيوتر وأجهزة التلفونات النقالة الحديثة بإستخدام النموذج الحسي الأقوى لديهم ويستطيعون التحكم بسرعة تقديم المعلومات، وبذلك فهم يركزون إنتباههم على محتوى المعلومات وليس على عملية الإستقبال ذاتها والتواصل التعبيري يتحسن تبعاً لنفس الأسلوب الذي يتحسن فيه التواصل الإستقبالي.
10. مكنت وحدات التواصل من قبيل (Smart Phone) الأشخاص الصم من إجراء مكالمات هاتفية مع الأشخاص السامعين باستخدام هواتفهم المنزلية.
11. قدمت تطبيقات التكنولوجيا في المجال الترويحي بعض البرامج للمستخدمين ألعاباً تستثير التفكير، وتوفر برامج أخرى فرصا لتنفيذ أنشطة متنوعة مثل البحث، والقراءة، والدراسة الشخصية.

12. إستفاد المعاقين من بعض البرامج مثل البرنامج التربوي الفردي Individualized Education program بإعتباره نظاماً يحدد موقع الطالب حالياً، وإلى أين سيصل، وكيف سيصل إلى هناك، وكم من الوقت سيستغرق للوصول، وكيف ستعرف أنه قد وصل فعلاً إلى الموقع المنشود، من خلال وضع تحديد ومتابعة الأهداف بعيدة المدى والأهداف المرحلية. (عبد الرزاق، 2016) [40] (وأبو صوي، 2019) [41]

الدمج:

أهداف الدمج :

وتتلخص أهداف عملية الدمج في عدد من النقاط وهي :-

1. إتاحة الفرصة لجميع الأطفال المعوقين للتعليم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من الأطفال.
2. إتاحة الفرصة للأطفال المعوقين للانخراط في الحياة العادية والتفاعل مع الآخرين من أفراد المجتمع داخل وخارج المدرسة.
3. إتاحة الفرصة للأطفال غير المعوقين للتعرف على الأطفال المعوقين عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.
4. خدمة الأطفال المعوقين في بيئتهم المحلية والتخفيف من صعوبة إنتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن بيتهم وخارج أسرهم وينطبق هذا بشكل خاص على الأطفال من المناطق الريفية والبعيدة عن مؤسسات ومراكز التربية الخاصة.
5. إستيعاب أكبر نسبة ممكنة من الأطفال المعوقين الذين لا تتوفر لديهم فرص للتعليم.
6. التقليل من الفوارق الإجتماعية والنفسية بين الأطفال أنفسهم وتخليص الطفل وأسرته من الحرج بسبب وجوده في المدارس الخاصة.
7. إعطاء الطفل المعوق فرصة أفضل ومناخا أكثر إتساقا لينمو نموا أكاديميا وإجتماعياً ونفسيا سليما إلى جانب تحقيق الذات عند الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وزيادة دافعيتهم نحو التعليم ونحو تكوين علاقات إجتماعية سليمة مع الغير.
8. التركيز بشكل أعمق على المهارات اللغوية للأطفال من ذوى الإحتياجات الخاصة في المدارس العادية، حيث نجد أن تعلم اللغة لا يتم بالصدفة وإنما يعتمد بشكل كبير على

العوامل البيئية، ويعد النمو اللغوي للأطفال المدمجين غاية في الأهمية؛ حيث يسهل نجاحهم من خلال التفاعلات اليومية مع الآخرين، لذلك فإن عملية الإهتمام بالجوانب المرتبطة باللغة كالقراءة، والكتابة، والتهجئة، والكلام، والإستماع يعد مطلبا ضروريا لنجاح المعاق سمعيا أكاديميا.

9. تغيير إتجاهات المعلمين وتوقعاتهم نحو الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة من كونها إتجاهات تميل إلى السلبية إلى أخرى أكثر إيجابية.
10. إدماج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين يساعد الأطفال العاديين على التعرف على هذه الفئة من الأطفال عن قرب وكذلك تقدير احتياجاتهم.
11. يخلص الدمج الأطفال العاديين من العديد من الأفكار الخاطئة حول خصائص أقرانهم وإمكاناتهم وقدراتهم من ذوي الإحتياجات الخاصة.
12. وضع الأطفال المعوقين في ظروف ومناخ تعليمي أكثر إدماجا وأقل تكلفة، حيث يعتبر دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العامة من الناحية الإقتصادية أقل تكلفة مما لو وضعوا في مدارس خاصة.
13. من أهداف الدمج البعيدة المدى تخليص ذوى الإحتياجات الخاصة من جميع أنواع التحديات سوآءا المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركتهم في جميع مناحي الحياة. [42]

مراحل وخطوات الدمج :-

لعملية الدمج عدة مراحل وخطوات وهي :

1. مرحلة إختيار الأطفال المعوقين المستهدفين من برنامج الدمج.
2. مرحلة إختيار المدرسة العامة.
3. مرحلة تحديد برنامج الدمج.
4. مرحلة تدريب الكادر التعليمي العامل في المدرسة العامة.
5. مرحلة تعريف طلاب المدرسة العامة بالبرنامج وتزويدهم بالمعلومات المناسبة عن الطلاب المعوقين المستهدفين من برنامج الدمج.
6. مرحلة تحديد المنهاج الدراسي، والخطط، والوسائل، والأساليب التعليمية المناسبة.
7. مرحلة الإجتماع بأولياء أمور الطلاب.

8. تحديد نماذج التسجيل والمتابعة اللازمة للبرنامج.
9. مرحلة التقييم والمتابعة. [43]

مفاهيم خاطئة حول الدمج:-

يشوب برنامج الدمج بعض المفاهيم الخاطئة والتي يعتقد بصحتها بعض أفراد المجتمع وهي:

1. الإهتمام بالإحتياجات الخاصة لبعض الأطفال وترك الأطفال الآخرين.
2. الدمج مفهوم نظري صعب التحقيق.
3. الدمج عملية تقنية فقط.
4. الإهتمام بالجوانب الرعائية على حساب الجوانب التنموية.
5. الإهتمام بالإعاقات الظاهرة دون غيرها على سبيل المثال: الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
6. الدمج التربوي في بعض مراحل التعليم.
7. إلحاق الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين دون إحداث التغيير المطلوب في المناهج والطرائق. [44]

الخطوات الأولية للدمج:-

وتتمثل الخطوات الأولية للدمج في عدد من الخطوات وهي:-

1. زيارة عدد المدارس التي تطبق الدمج للإطلاع على وضع الدمج عن كثب والتعرف على العاملين في تجربة الدمج.
2. قراءة الأبحاث الحديثة في مجال دمج المعوقين.
3. إعداد قائمة بفوائد ومعوقات الدمج المحتملة.
4. إذا لم يسبق العمل في مكان يطبق الدمج تبدأ التجربة بخطوات بسيطة.
5. تحديد الأفكار العلمية المناسبة نحو الدمج. [45]

متطلبات الدمج :

تتطلب عملية الدمج عدد من المتطلبات نذكر منها:-

1. توفير الدعم النظامي والقانوني لضمان التعليم الشامل للأطفال المعوقين في المدارس العادية.
2. التخطيط المسبق للدمج وتحديد أهدافه والفئات التي سيشملها.
3. الإختيار الملائم للمدرسة التي سيتم تطبيق الدمج بها إنطلاقا من حاجات الأطفال الذين سيتم دمجهم. [46]

الأسس التي يجب على مؤسسات المجتمع مراعاتها في برنامج الدمج:

تعتمد عملية الدمج على عدة أسس يجب على مؤسسات المجتمع مراعاتها في برنامج الدمج وهي:

1. تعريف مفهوم الدمج وتوضيحه بصوره إجرائية دقيقة.
2. تعريف فئة ذوي الإحتياجات الخاصة المستهدفة في برنامج الدمج بصورة تساعد على تحديد معايير يتم في ضوئها اختيار من سيلتحق بالبرنامج. [47]

الإعاقة السمعية:

تعريف الإعاقة السمعية:

حيث عرف العالم(ماليك) الإعاقة السمعية بأنها مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط، ضعف سمعي شديد، وضعف سمعي شديد جدا. [48]

هي تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي للفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة. [49]

تصنيف الإعاقة السمعية حسب الفقدان السمعي:-

وتصنف الإعاقة السمعية حسب هذا البعد إلى ثلاث فئات بحسب شدة الفقدان السمعي وحسب درجة الخسارة السمعية والتي تقاس بوحدة الديسبل إلى:-

1. الإعاقة السمعية البسيطة وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين(20-40) ديسبل.
2. الإعاقة السمعية المتوسطة وتتراوح قيمة الخسارة السمعية فيها لدى هذه الفئة ما بين(40 -70) ديسبل.

3. الإعاقة السمعية الشديدة وتزيد قيمة الخسارة السمعية لهذه الفئة عن(90) ديسبل. [50]

أسباب الإعاقة السمعية:

أولا: عوامل ما قبل الولادة:

وتشمل هذه العوامل على:-

1. أسباب وراثية وتعتبر الوراثة من الأسباب الرئيسية لحدوث الصمم، ويتم التحقق من العوامل الوراثية بدراسة التاريخ العائلي لحالات الصمم وعلى الرغم من أن بعض الآباء الصم لهم أطفال صم إلا أن هذا لا يعني الجزم بأن جميع الآباء المصابون بالصمم سينجبون أطفالا يعانون من الإعاقة السمعية.
2. إصابة الأم وخاصة في الشهور الأولى من الحمل ببعض الفيروسات والأمراض مثل الحصبة الألمانية والزهري.
3. تناول الأم لبعض العقاقير أو التعرض لأشعة إكس أثناء الشهور الأولى من الحمل.
4. إختلاف العامل الرايزيسي(RH) في دم الأم والطفل خاصة عندما يكون(RH) للجنين إيجابي (RH،) للأم سلبي.

ثانيا : عوامل أثناء الولادة:

ويمكن تلخيص تلك العوامل في عدة نقاط نذكر منها:-

1. الولادة المتعسرة، وطول فترة الولادة، وتعرض الجنين لنقص الأكسجين والذي قد يترتب عليه تلف الخلايا العصبية ومنها الخلايا السمعية وإصابته بالصمم.
2. الولادة المبكرة أي قبل إكمال الجنين سبعة أشهر في رحم الأم.
3. استخدام الآلات الساحبة بشكل خاطئ أثناء الولادة.

ثالثاً: عوامل بعد الولادة:-

وتشمل العوامل الآتية:

1. إصابة الطفل بالالتهاب السحائي.
2. إصابة الطفل بإلتهاب الغدة النكفية والحمى القرمزية أو بالحصبة أو مضاعفاتها.
3. إصابة الطفل بالحمى الشوكية التي تصيب العصب السمعي بالالتهاب والضمور.

4. إصابة الطفل بنزلات البرد الشديدة، إلتهاب اللوزتين مما يؤثر على الأذن الوسطى.
5. التعرض للحوادث التي تؤدي إلى إصابة مركز السمع في المخ.
6. صمم الشيخوخة والذي ينتج نتيجة ضمور أنسجة السمع عند كبار السمع. [51]

أعراض صعوبة السمع:

ولصعوبة السمع عدة أعراض يمكننا من خلالها التعرف على أن الشخص يعاني من مشاكل في السمع لديه ومن بين تلك الأعراض ما يلي:-

1. إستجابة الشخص للصوت غير ثابتة.
2. تأخر الطفل في تطور اللغة والكلام.
3. كلام الشخص غير واضح.
4. يرفع الشخص صوت الراديو والتلفاز في وجود ضجة من حوله.
5. عجز الشخص عن تنفيذ التوجيهات الموجهة إليه سواء كان عجزاً تاماً أو جزئياً.
6. الشخص دائم الاستفسار بعبارات مثل: ماذا.
7. عدم إستجابة الشخص عند مناداته.
8. يرفع الشخص صوته عند الكلام بدون مبرر.
9. صعوبة في سماع الحروف الساكنة.
10. الإنسحاب من المحادثات.
11. تجنب بعض العادات الإجتماعية.
12. الطلب المتكرر من الآخرين التحدث ببطء وبصوت مرتفع. [52]

طرق الوقاية من الإعاقة السمعية:-

وللوقاية من الإعاقة السمعية يجب إتخاذ بعض التدابير التي تحد بشكل كبير من خطر الإعاقة السمعية منها:

1. الوقاية من الصمم الوراثي بعدم تشجيع زواج الأقارب حيث تمنع تشريعات الزواج الحديثة الزواج من المرضى الذين يؤدى زواجهم إلى ولادة الاطفال المعوقين.

2. العناية بصحة الام الحامل ووقايتها من الأمراض، ومنعها من تناول العقاقير الضارة، والمخدرات، والمسكرات، وتوفير التغذية الضرورية لها وإتخاذ الاجراءات الحديثة لمعالجة تنافر فصائل الدم بين الوالدين.
3. الوقاية من أمراض الطفولة بالتحصين ضد الأمراض باللقاح اللازم.
4. معالجة أمراض الأذن.
5. وقاية السمع من التعرض الى الإنفجارات والضجيج.
6. عدم الإفراط في التدخين والإمتناع عن تناول الكحوليات.
7. التشخيص المبكر لأعراض الأذن.
8. توعية الاباء وتوجيه المعلمين لاكتشاف حالات ضعف السمع أو الصمم بين الاطفال.
9. توفير العلاج اللازم في الأدوار المبكرة من الإصابة بأمراض الاذن. [53]

الدراسات السابقة:-

ونظرا لعدم وجود دراسات سابقة توافق دراسة الباحث، فقد تعذر على الباحث كتابة بعض الدراسات السابقة والتعليق عليها ومقارنتها بدراسته الحالية.

إجراءات الدراسة :-

منهج الدراسة:- وللإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بإعتباره المنهج المناسب للدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية الإعلام والإتصال بجامعة طرابلس، وطلاب قسم الإعلام بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا.

عينة الدراسة: حيث تم إختيارها عن طريق تواصل الباحث مع عدد من طلاب كلية الإعلام والإتصال بجامعة طرابلس، وطلاب قسم الإعلام بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا، وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية وتتمثل في:

العينة الإستطلاعية: وتشمل على عدد(50) من طلاب كلية الإعلام والإتصال بجامعة طرابلس، وطلاب قسم الإعلام بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا.

العينة الاستطلاعية	العدد الموزع
ذكور	25
إناث	25
العدد الإجمالي	50

الجدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة الإستطلاعية

العينة الفعلية: وتشمل علي عدد (200) من طلاب كلية الإعلام والإتصال بجامعة طرابلس، وطلاب قسم الإعلام بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا.

أولا: توزيع عينة الدراسة الفعلية تبعا لمتغير الجنس(ذكور/ إناث):

العينة الفعلية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	100	%50
إناث	100	%50
العدد الإجمالي	200	%100

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة الفعلية والتي تعزى لمتغير الجنس

ثانيا: توزيع عينة الدراسة الفعلية تبعا لمتغير المؤسسات التعليمية:

المؤسسات التعليمية	العدد	النسبة المئوية
قسم الإعلام بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا	100	%50
كلية الإعلام والإتصال بجامعة طرابلس	100	%50
العدد الإجمالي	200	%100

الجدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة الفعلية والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية

أداة الدراسة :

وتتمثل أداة الدراسة في الإستبانة (من إعداد الباحث) حيث إشتملت الإستبانة على عدد (24) فقرة.

صدق وثبات أداة الدراسة:-

صدق المحكمين:- حيث تم عرض الإستبانة على عدد من المحكمين من ذوى الإختصاص والخبرة لإبداء الرأي في فقرات الإستبانة بعدد(5) محكمين وثم أخذ آرائهم بعين الاعتبار.

صدق الإتساق الداخلي: حيث تم تطبيق الإستبانة على عينة إستطلاعية قوامها(50) من طلاب كلية الإعلام والإتصال بجامعة طرابلس، وطلاب قسم الإعلام بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا، وتم إستخدام معامل الإرتباط بيرسون في حساب مدى إرتباط كل عبارة بأداة الدراسة فكانت النتائج كالتالي:

رقم العبارة	معامل الإرتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الإرتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	0.877	0.01	13	0.822	0.01
2	0.866	0.01	14	0.833	0.01
3	0.788	0.01	15	0.822	0.01
4	0.878	0.01	16	0.876	0.01
5	0.766	0.01	17	0.846	0.01
6	0.785	0.01	18	0.855	0.01
7	0.864	0.01	19	0.899	0.01
8	0.857	0.01	20	0.833	0.01
9	0.877	0.01	21	0.854	0.01
10	0.864	0.01	22	0.862	0.01
11	0.844	0.01	23	0.862	0.01
12	0.873	0.01	24	0.866	0.01
معامل الإرتباط الكلي			0.848		

الجدول رقم (4) يبين مدى إرتباط كل عبارة بأداة الدراسة

من خلال نتائج الجدول السابق تبين لنا أن معاملات إرتباط العبارات بالإستبانة التي تتبعها كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد على أن جميع عبارات الإستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات الإستبانة :

وتم التأكد من ثبات الإستبانة بإستخدام كلا من:

1-**معامل الثبات ألفاكرونباخ** : حيث تم إستخدام معامل الثبات(ألفاكرونباخ) لحساب ثبات الإستبانة وذلك بإستخدام البرنامج الإحصائي(Spss) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الإستطلاعية فكانت النتائج كالآتي:

فقرات الاستبانة	معامل الثبات الفاكرونباخ	الدلالة الإحصائية
24 فقرة	0.866	دال

الجدول رقم (5) يوضح معامل الثبات العام لفقرات الإستبانة بإستخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق نستطيع القول بأن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

2- بطريقة التجزئة النصفية:

حيث تمت تجزئة عبارات الإستبانة إلى نصفين، العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، وتم إستخدام معامل إرتباط بيرسون في حساب مدى الإرتباط بين النصفين، وجرى تعديل الطول بمعامل سيبرمان وبراون وبمعامل حساب جتمان فكانت النتائج كالآتي:

عدد فقرات الإستبانة	معامل الإرتباط بيرسون	معامل الثبات جثمان	معامل سبيرمان وبراون
24 فقرة	0.848	0.864	0.884

الجدول رقم (6) يوضح حساب ثبات أداة الدراسة بإستخدام طريقة التجزئة النصفية

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق تبين أن معامل الثبات العام للإستبانة بمعامل سيبرمان وبراون بلغ (0.884) وبمعامل جتمان بلغ (0.864) وتؤكد هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

نتائج الدراسة :

نتائج السؤال الأول:

والذي ينص على: ما التحديات التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعيا في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في إطار برنامج دمج التلاميذ ضعاف السمع في المؤسسات التعليمية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوزان النسبية، ودرجات التوافق لكل فقرة من فقرات الإستبانة فكانت النتائج كالاتي:

العبارات	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
عدم وجود شبكة اتصال وإنترنت قوية .	%95	كبيرة جدا	1
المواقع الإجتماعية الحالية المتوفرة لا تفي بالغرض من حيث الإستفادة التي من الممكن أن يجنيها المعوقين سمعيا حال إستخدامها	%85	كبيرة جدا	8
عدم توافر جهاز حاسب لكل طالب من المعوقين سمعيا .	%88	كبيرة جدا	5
ضعف حالة الصيانة لأجهزة وشبكات الحاسب المخصصة للمعوقين سمعيا.	%84	كبيرة	9
مواقع التواصل الإجتماعي لا تلبي حاجات المعاق سمعيا.	%80	كبيرة	13
ارتفاع أسعار وتكاليف إستخدام الإنترنت.	%87	كبيرة جدا	6
عدم قدرة المعاق سمعيا على استخدام هذه المواقع	%72	كبيرة	19
صعوبة إستخدام لغة الإشارة في التواصل عبر مواقع التواصل الإجتماعي	%83	كبيرة	10
عدم قدرة المعاقين سمعيا على فهم الأشخاص الأسوياء بدون استخدام لغة الإشارة .	%86	كبيرة جدا	7
يعتبر معلم المعوقين سمعيا التدريس باستخدام هذه المواقع عبنا إضافيا.	%70	كبيرة	20
عدم قناعة الطالب المعوق سمعيا بفائدة إستخدام هذه المواقع .	%82	كبيرة	11
يحد إستخدام هذه المواقع للطلاب المعوقين سمعياً من الإبداع والابتكار لدى المعلم	%76	كبيرة	16
صعوبة فهم الطالب المعوق سمعيا لما يقدم له عبر الوسائط دون مساعدة المعلم.	%81	كبيرة	12
عدم قدرة الأفراد الأسوياء على إستعمال لغة الإشارة بشكل جيد.	%75	كبيرة	17
إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي يقلل من الحوار بين المعلم والطالب المعوق سمعيا.	%89	كبيرة جدا	4
مواقع التواصل الإجتماعي المتوفرة الحالية لا توفر للطلاب المعوقين سمعيا الحد الأدنى من الاحتياج.	%79	كبيرة	14

العبارات	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
قدرات وطبيعة الطالب المعوق سمعيا لا تمكنه من استخدام هذه المواقع بالشكل المناسب.	%77	كبيرة	15
الخطة الدراسية للطلاب المعوقين سمعيا لم تراع أهمية إستخدام هذه المواقع في العملية التعليمية.	%93	كبيرة جدا	2
لا يوجد خطط حالية تدمج إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي بتعليم المعوقين سمعيا.	%92	كبيرة جدا	3
سلبيات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي أكثر من إيجابياته مع الطلاب المعوقين سمعيا.	%73	كبيرة	18
التدريس التقليدي للمقرر الدراسي للطلبة المعوقون سمعيا أكثر إنتاجية من إستخدام تقنيات التعليم عن بعد كاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي.	%69	متوسطة	21
يستغرق إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وقتا أطول مع الطلاب المعوقين سمعيا.	%68	متوسطة	22
تشتت الطالب المعوق سمعيا يحول بينه وبين إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي بشكل مناسب.	%67	متوسطة	23
قناعة المعلم بعدم جدوى إستعمال مواقع التواصل الإجتماعي في تعليم المعاقين سمعيا.	66	متوسطة	24
المتوسط الحسابي العام	%79.87	كبيرة	

الجدول رقم (7) بين الأوزان النسبية ودرجات التوافق لدرجات إستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبانة

ويتضح من الجدول السابق بأن الوزن النسبي العام قد بلغ (79.87%) حيث تدل هذه النسبة على إجماع وتوافق كبير لأفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبانة التي تهدف إلى التعرف على بعض التحديات التي قد تواجه التلاميذ المعاقين سمعيا في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي، في إطار برنامج دمج التلاميذ المعاقين سمعيا مع أقرانهم العاديين داخل المؤسسات التعليمية العامة، حيث جاءت إستجابات أفراد العينة الأكثر إرتفاعا على فقرات هذه الإستبانة كالآتي:-

1. **العبارة الأولى:** (عدم وجود شبكات إتصالات وإنترنت قوية) حيث جاءت إستجابات أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة بالموافقة بوزن نسبي بلغ (95%) وبدرجة توافق كبيرة جدا، حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة (الأولى) من حيث درجة التوافق.

2. **العبارة الثامنة عشر**: (الخطة الدراسية للطلاب المعوقين سمعيا لم تراع أهمية استخدام هذه المواقع في العملية التعليمية.) حيث جاءت إستجابات أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة بالموافقة بوزن نسبي بلغ (93%) وبدرجة توافق كبيرة جدا، حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة (الثانية) من حيث درجة التوافق.
3. **العبارة التاسعة عشر** : (لا يوجد خطط حالية تدمج استخدام مواقع التواصل الإجتماعي بتعليم المعوقين سمعيا) حيث جاءت إستجابات أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة بالموافقة بوزن نسبي (92%) وبدرجة توافق كبيرة جداً، حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة (الثالثة) من حيث درجة التوافق.

نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إستجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودرجة الحرية، ومستوى المعنوية لإستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كالآتي:

عدد فقرات الإستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
24 فقرة	ذكور	100	22.3	2.6	0.88	55	0.32
	إناث	100	23.2	2.5			

الجدول رقم (8) يوضح إستخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد الفروق في مستوى إستجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس

يتضح من النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تعزى لمتغير الجنس(ذكور / إناث).

نتائج السؤال الثالث:

والذي يتمثل في: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إستجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودرجة الحرية، ومستوى المعنوية لإستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كالتالي:

المؤسسات التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
قسم الإعلام بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا	100	18.3	2.5	0.86	53	0.31
كلية الإعلام والاتصال جامعة طرابلس	100	17.2	2.4			

الجدول رقم (9) يوضح إستخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد الفروق في مستوى إستجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية

يتضح من النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية.

الإستنتاجات:

بعد الإبحار عميقا في فصول هذه الدراسة أسفرت نتائج هذه الدراسة عن:

1. وجود إجماع كبير لأفراد عينة الدراسة على فقرات الإستبانة التي تهدف إلى التعرف على التحديات التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعيا في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي بأشكالها المتعددة في إطار خطة موضوعة لدمج التلاميذ ضعاف السمع في العملية التعليمية.
2. وجود بعض التحديات التي تواجه التلاميذ ضعاف السمع في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي والتي تتمثل في الأمور المالية والإدارية والتنظمية، أو المتعلقة بالمعلم أو المتعلقة بالتلميذ نفسه.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (الذكور/ إناث).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إستجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية.

التوصيات:-

بعد الرحلة التي خضناها في هذه الدراسة والطواف في فصولها يوصي الباحث ب:-

1. تفعيل دور الإعلام للقيام بواجباته إتجاه هذه الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. تسليط الضوء على أهمية دور الإعلام في رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص.

3. على وسائل الإعلام والمؤسسات والمراكز الإعلامية تسليط الضوء على معاناة هذه الفئة والمساهمة في إيصال أصواتهم للآخرين، وإبراز قدرات ذوي الإعاقة على العطاء، وإثبات بأنهم أشخاص فعالين وليسوا عالة على مجتمعاتهم.
4. تصميم برامج إلكترونية تتحدث عن ذوي الإعاقة بمختلف إعاقاتهم.
5. العمل على إعداد برامج لتدريب المعلمين وتأهيلهم للإشتراك في عملية دمج هذه الفئة في العملية التعليمية والقيام بواجباتهم نحوهم على أكمل وجه لتحقيق الأهداف المرجوة والمنشودة من هذه العملية.
6. العمل على توعية كافة أفراد المجتمع بأهمية وضرورة دمج المعاقين سمعيا في المؤسسات التعليمية عن طريق البرامج التوعوية في الإذاعات المرئية، والمسموعة، وعن طريق إعداد الندوات، والمحاضرات التي تبين مدى أهمية عملية الدمج في حياة المعاق سمعيا وعلى المجتمع ككل.
7. العمل على رفع مستوى الوعي لدى جميع القائمين على العملية التعليمية وإيصال مدى أهمية دمج المعاقين سمعيا مع أقرانهم العاديين داخل المؤسسات التعليمية العامة، وتغيير الإتجاهات السلبية لديهم نحو برنامج الدمج وتدعيم الإتجاهات الإيجابية نحو دمج الأطفال المعاقين سمعيا من قبل المعلمين والأقران العاديين بحيث يصبح الجميع مهيئين لتقبل تطبيق برنامج دمج هذه الفئة داخل المؤسسات التعليمية.
8. ضرورة سن التشريعات والقوانين من قبل الجهات المختصة التي تضمن للمعاقين مبدأ تكافؤ الفرص أمام الأطفال العاديين للحصول على فرص متكافئة في التعليم العام.

المقترحات :

يقترح الباحث:

1. إجراء العديد من الدراسات التي تبحث في موضوع الدراسة بشكل أكثر دقة وأكثر تعمقا.
2. على المسؤولين في الهرم التعليمي والمسؤولين على فئة الصم وضعاف السمع اخذ نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة والتي ستليها بعين الإعتبار ووضعها في إطار البحث.
3. تكوين عدد من اللجان العلمية والمتخصصة في كل مجال على حدة لوضع كافة الحلول الممكنة لمعالجة كل تلك المشكلات التي تحول دون السماح للطفل الأصم وضعيف السمع من تلقي العلم والتعليم بالشكل الذي يحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية من رفع لكفاءة الطالب، وزيادة قدراته، ومهارته، وصقل ودعم مواهبهم، ووضع هذه الحلول في إطار التنفيذ.

المصادر والمراجع :-

1. رضوان عبدالمنعم (2016) المنصات التعليمية والمقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، الأردن، دار المنهل للنشر والتوزيع.
2. هادي طوالبة (2017) المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية (دراسة تحليلية)، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 13 (2) 291-308.
3. محمد عبد البديع السيد (2016) دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (12) 99-162.
4. حمادة رشدي عبد العاطي (2021) المواطنة الرقمية في السياق التربوي، الأردن: دار الجنان للنشر والتوزيع.
5. طارق محمد السيد النجار(2013) مشكلات المعاقين سمعيا داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة عمر المختار.
6. سعد الدين عيشاوي، حنان كنودة (2016) الدمج بين المعاقين سمعيا والتلاميذ الأسوياء في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية، جامعة عبدالحميد بن باريس، الجزائر.
7. طلعت حسن عبد الرحيم (1980) سيكولوجية التأخر الدراسي، دار الثقافة للنشر، القاهرة، ص:11.
8. عادل حسين على محمد (2020) دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية لتلاميذ الدمج الأكاديمي للمعاقين سمعيا بسلطنة عمان، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6(3).
9. إيمان فؤاد الكاشف (2010) التربية الخاصة مشكلات ذوي الإحتياجات الخاصة وأساليب إرشاداهم، دار الكتاب الحديث.
10. عادل حسين على محمد (2020) دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية لتلاميذ الدمج الأكاديمي للمعاقين سمعيا بسلطنة عمان ،مجلة العلوم النفسية والتربوية 6 (3)
11. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات (2003) الإعاقة السمعية، الأردن، دار وائل للنشر، ص 56.
12. عبد الكريم علي الدبيسي، وزهير ياسين الطاهات. (2013) دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، 40(1).81-66.
13. خالد المقدادي (2012) ثورة الشبكات الإجتماعية: ماهية مواقع التواصل الإجتماعي وأبعادها التقنية الإجتماعية، الإقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع.
14. عثمان الدليمي (2019) مواقع التواصل الإجتماعي نظرة عن قرب، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع.
15. هالة حسن الجزار (2014) دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية تصور مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 56(3)، 385-418.
16. علي محمد النوبي (2010) إدمان الإنترنت في عصر العولمة، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

17. Aksoy, M. E. (2018). A qualitative study on the reasons for social media addiction. European Journal of Educational Research, 7(4), 861-865. https://doi.org/10.12973/eu-jer.7.4.861

18. إيهاب خليفة (2016) حروب مواقع التواصل الإجتماعي، الأردن، دار المنهل للنشر والتوزيع.

19. لمياء شعبان أبو زيد (2019) فاعلية برنامج مقترح في إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة قائم على تطبيق الواتس آب لتنمية الوعي الإقتصادي وبعض مهارات إدارة الوقت لدى طلاب جامعة القصيم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ،(35(4) 304-344.

20. Bellin, J. (2012). Facebook, twitter, and the uncertain future of present sense impressions Review. 160 (2), 331

21. أفنان محمد عبدالله، حليمة الحبيب (2018) إتجاهات المرأة السعودية نحو التسوق الإلكتروني عبر وسائل التواصل الإجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2 (9) 1-39.

22. مرام حامد الحازمي (2021) مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدينة المنورة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (1015) 71-123.

23. Coates, A., Hardman, C., Halford, J., Christiansen, P. and Boyland, E., 2020. "It's Just Addictive People That Make Addictive Videos": Children's Understanding of and Attitudes towards Influencer Marketing of Food and Beverages by YouTube Video Bloggers. International Journal of Environmental Research and Public Health, 17(2) p:449

24. عثمان الدليمي (2019) مرجع قد تم ذكره سابقا

25. على خليل شقرة (2014) الإعلام الجديد، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

26. أنور شحادة نصار (2016) واقع إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، فلسطين، 6(1)، 161-185.

27. Bellin, J. (2012) مرجع قد تم ذكره سابقا.

28. علي محمد النوبي (2010) مرجع قد تم ذكره سابقا.

29. منصور العور (2019) الجودة ومستقبل التعليم العالي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

30. رضوان عبدالمنعم (2016) مرجع قد تم ذكره سابقا .

31. مريم نريمان نومار (2012) إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج، الجزائر.

32. حسين محمود هتيمي (2015) العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي، الأردن، دار أسامة للنشر.

33. سارة عبد العزيز الزازان (2014) العلاقة بين إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي والعزلة الإجتماعية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

34. عثمان الدليمي (2019) مرجع قد تم ذكره سابقا.

35. سلمى عزت إسماعيل، فيفي أحمد توفيق، إيمان عبد الرحمن محمد (2019) الإنعكاسات التعليمية والأخلاقية للهواتف الذكية وأثرها على طلاب التعليم الثانوي العام والصناعي الثقافة والتنمية، 19(136) 39-78.

36. هايل السرحان، عهد مشاقبة، محمد سلامة، محمد درادكة (2016) دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت 2015 -2016، مجلة المنارة للبحوث والدراسات (422) 193-260.

37. سارة عبد العزيز الزازان (2014) مرجع قد تم ذكره سابقا.

38. حسين محمود هتيمي (2015) مرجع قد تم ذكره سابقا.

39. Collin, P., Rahilly, K., Richardson., I (2011). The benefit of social networking services, a third cooperative research Centre for young people. Technology and well-being, pp 1-29

40. عبد الرزاق عبد السميع (2016) توظيف التكنولوجيا في خدمة ذوي الإحتياجات الخاصة شبكة المعلومات العنكبوتية على الرابط https://adlat.net/showthread.php?t=270590

41. ساجدة أبو صوي (2019) وسائل الإعلام والتواصل الحديثة شبكة المعلومات العنكبوتية على الرابط https://mawdoo3.com

42. عادل محمد العدل (2013) مدخل إلى التربية الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

43. عادل محمد العدل (2013) مرجع قد تم ذكره سابقا.

44. نسرين جميل عبد اللطيف حجة (2010) السلوك العدواني لدى التلاميذ المعوقين في المرحلة الأساسية، كلية التربية والتكنولوجيا، جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، فلسطين، ص:46.

45. كالمن هول (2008) مبادئ التربية الخاصة، ط2، مطبعة البستان.

46. محمد علي عمارة (2008) برامج علاجية للإعاقات الحسية، دار المسيرة، عمان.

47. حمدي أحمد، ونهى محمود الصواف (2013) الصم والدمج مع الأسوياء في حصة التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، الأردن.

48. Moullik. Lond etra .K (1982) poorle arming ability poor learning in education exceptional children gnilford com duslikim public string compaury

49. إبراهيم عبدالله زريقات (2003) الإعاقة السمعية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

50. ناهد حسن الباهي الثني (2018) مهارات لغة الإشارة لمعلمي الإعاقة السمعية في تحقيق التواصل الإجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، جامعة الجزيرة كلية التربية حنتوب.

51.صفاء جلال عمر(2021) إتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة البصرية والسمعية، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة الجزيرة، كلية التربية حنتوب.
52.مروة بولخمير(2020) الإعاقة السمعية وعلاقتها بالتكيف الإجتماعي من وجهة نظر المربين المختصين، جامعة محمد الصديق بن يحي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر.
53.مروة بولخمير(2020): مرجع قد تم ذكره سابقا.